"صفقة براءة محمد حسان" .. عودة للإعلام بقناة يوجهها الأمن ويمولها الخليج

الاثنين 6 يونيو 2016 10:06 م

كتب: - كتب : محمد عبدالعزيز

ذكرت صحيفة "الفجر" الداعمة للانقلاب العسكري، أن "محمد حسان"، سيعود للظهور الإعلامي مجددا عبر فضائية كبيرة جديدة، سيكون نجمها الأول، ويدعمها جهاز "الأمن الوطني"، وتتلقى دعما خليجيا مباشرا، ويركز محتواها على المجال العقدي والسلفي، كي يواجه الفكر الإخواني والمد الشيعي بمصر، بحسب ما أوردته الصحيفة في تقرير لها.

تأتي هذه التطورات في أعقاب حصول "حسان" على حكم بالبراءة من تهمة ازدراء الأديان، التي نجا منها بأعجوبة.

لكن كاتب التقرير، رامي رشدي، قال إن البراءة لم تكن مفاجأة لـ"حسان"، وإنه كان على علم بها، وإن المفاجأة كانت لكثيرين منهم تلاميذه ومحبيه الذين سارعوا بالتهنئة والمباركة بعد اختفائه عن الساحة الإعلامية والدينية منذ أحداث 30 يونيو، مشيرا إلى أن البراءة ستتبعها عودته مجددا لنشاطه عبر بوابة الصفقات الأمنية والاتفاقيات السرية.

وأضاف رامي أن "المتابع للشيخ حسان يعلم أنه مايسترو بارع، ومتخصص في عقد الصفقات سواء كانت سياسية أو أمنية، وتجلى ذلك في عهد "محمد مرسي"، مؤكدا أن "حسان الذي حصل على البراءة بمباركة وطلب خليجي، ستشهد عودته بتفاصيل كثيرة ومفاجآت لم تكن على البال، وسيعود أقوى مما كان".

وأوضح أن مصدرا مقربا من الشخصية الخليجية، التي كسرت طوق الحظر عن حسان، اتصل بالأخير وأخبره بالحوار الذي دار بين القيادة الخليجية ومسؤولين بالرئاسة، وطمأنه المتصل بأن وقت عودته للدعوة قد حان، وأن لديه مهاما كبيرة سيقوم بها، وأنه حان الأوان ليسترد عرشه ومجده، ليس في الظلام ولكن في النور.

وأشارت "الفجر" في تقريرها إلى أن تلك الرسالة وصلت إلى حسان قبل صدور حكم البراءة، وأنه كان عليه أن ينتظر البشرى، وكان الحكم هو العلامة والضوء الأخضر.
وكان حسان شكا من منعه من الوعظ والخطابة في المساجد في بيان مكتوب ألقاه مساء الأحد أبريل الماضي، عبر فضائية "الرحمة"، التي يمتلكها، ويتولى الإشراف عليها.
وأعرب حسان عن شعوره بالألم لذلك، لكنه أدعى أنه لو كان ذلك في سبيل أمن واستقرار مصر إن كان هذا (الحرمان) يحققه، فلا بأس.

ويذكر أن محكمة جنح أول أكتوبر، قررت، في الأسبوع الماضي، براءة "حسان" من تهمة ازدراء الأديان، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بعدما اتهمه أحد المحامين بالإساءة البالغة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، والسيدة خديجة رضي الله تعالى عنها، في سرده لأحاديث زواجه منها.